خطب الجمعة

# )وَأَحۡسِنُوٓاْۛ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ( خطبة الجمعة 21-5-7102 الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

---

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يرفع ويخفض ويغني ويغني - 00:00:44

ويكرم ويهين ويبتلي ويعافي ويضحك ويبكي فلا اله الا الله فعال لما يريد لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ويشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:01:05

ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته نسأل الله ان يؤتيه الوسيلة والفضيلة - 00:01:35

وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده وان يسقينا واياكم من حوضه الشريف المبارك وان يبلغنا واياكم الفردوس اجمعين. وبعد ايها الاخوة فلنؤهل انفسنا في هذه الايام كي نكون من المحسنين - 00:02:00

الاحسان بكل صوره وبكل معانيه فكن محسنا فانه سيأتي وقت على قوم يقول احدهم لو ان لي كرة فاكون من المحسنين امركم بايديكم بعد توفيق الله لكم فكونوا من المحسنين - 00:02:22

وليكن لكم شعار كن محسنا في هذه الايام وعلى الدوام كن محسنا فالله يحب المحسنين كن محسنا امتثالا لامر الله اذ له قال واحسنوا ان الله يحب المحسنين لا يستوي ابدا المحسن مع المسيء ابدا. فكن على الدوام محسنا - 00:02:46

بكل معاني الاحسان وبكل صور الاحسان ومن هذه المعاني الجليلة معاني الاحسان ان تعبد الله كانك تراه كذا جاء عن المعصوم صلى الله عليه وسلم في سؤالات جبريل له عن الاحسان قال ان تعبد الله - 00:03:17

كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فراقبوا الله سبحانه وتعالى واعلموا انه يسمع ويرى. وانه معكم اينما كنتم انه ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا - 00:03:41

ايقنوا ان الله معكم يعلم متقلبكم ومثواكم. ايقنوا ان الله سبحانه مطلع عليكم في اي عمل كنتم اذ الله قال وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن اي في اي شأن من شئونك كنت - 00:04:13

وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل. الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضوا فيه الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه لقد قال الله للكليم موسى وهارون عليهما السلام انني معكما. اسمع وارى. لقد قال النبي - 00:04:38

ابي بكر في الغار لا تحزن ان الله معنا. لقد قال تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. وتلك من اسمى - 00:05:05

درجات الاحسان ومراتبه. ان تعبد الله عز وجل كانك تراه فان لم تكن تراه فانه وراك فراقبوا الله تصلوا بهذه المراقبة باذن الله الى درجات المحسنين في الخلوات وفي الفلوات وفي السر وفي العلن وفي الظلمات وفي ضوء النهار. ايقنوا ان الله معكم - 00:05:26

يسمع ويرى كما اخبركم في كتابه. وكما بين لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته. فاذا كنت تعبد الله وانت موقن انه يراك.

فبلا شك ستتقن العبادة وتلك من - 00:05:55
اسمى معاني الاحسان. وكما ذكر الله سبحانه وتعالى صفات اخر لاهل الاحسان. غير تلك التي ذكرت من مراقبته جل وعلا فقد قال تعالى في كتابه الكريم ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك - 00:06:15
محسنين. ثم بين اعمالهم وصفاتهم وصفاتهم بقوله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. فنومهم من الليل قليل - 00:06:44
قليل يتقلبون بين الركوع والسجود. وتلاوة اي الذكر الحكيم يتدبرون ويسجدون قليلا من الليل ما يهجعون. وكما قال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون. فخذوا من الليل جزءا للصلاة - 00:07:12
وللوقوف بين يدي ربكم سبحانه. واستغفروا بالاسحار فان الله قال والمستغفرون بالاسحار. قوموا من الليل ما استطعتم. شعار ودأب للمحسنين. شعار ودأب الصالحين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفروه. ويستغفرون - 00:07:42
ففي الثلث الاخير من الليل قوموا مستغفرين فان ربكم ينزل يقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من فاجيبه وذلك كل ليلة وذلك حتى يطلع الفجر. فمن سيم المحسنين ومن - 00:08:13
وما للمحسنين الاستغفار بالاسحار وبالاسحار هم يستغفرون. وكما قال تعالى وفي اموالهم حق معلوم جعلوا من اموالهم جزءا للسائلين وللمحرومين فنفعهم متعدي ليس بقاصر على صلاتهم. ومراقبتهم لله فحسب بل - 00:08:38
مفهوم للعباد واصل وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. وكذلك لا تمر عليهم الايات الكونية هكذا انما يتأملونها. ويتدبرونها كما اشير الى ذلك بقوله تعالى وفي الارض ايات للموقنين فهم يعتبرون بالايات - 00:09:08
وبالاحداث التي تجري على هذه الارض فمن اعمال اهل الاحسان اذا ومع مراقبتهم لله سبحانه وتعالى كثرة صلاتهم بالليل. كذلك استغفارهم بالاسحار كذلك ايضا انفاقهم للسائلين والمحرومين. وتدبرهم في ايات الله الكونية. لا - 00:09:38
يمر عليهم الليل والنهار عبثا بل ينظرون الى الليل وما وسق. والقمر اذا اتسق وبعد ذلك ذلك الاتساق يأفل القمر يوما بعد يوم كما قال كما قال سبحانه والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. فيأخذون من ذلك عبرا ان الدنيا لا تكتمل ابدا - 00:10:08
لاحد فان الله اقسم بالليل وما وسق وقبله بالقمر اذا اتسق. اي اذا اكتمل وماذا بعد اكتمال القمر وتمامه؟ قال تعالى ما قد سمعتم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. فاذا بلغت انت اوج صحتك. واوج مناصبك واوج - 00:10:38
غناك بعد ذلك ستزول عن الدنيا وستزول عنك. يوما بعد يوم تمن نعمر ونكسه في الخلق افلا تعدلون. فمن صفات الاحسان تدبر ايات الله وتدبر ملكوت الله سبحانه وتعالى. فكم من شاب وسيم قضى نحبه؟ وكم من فتاة حسناء - 00:11:08
بين طرفة عين وانتباهتها قبضت روحها. وهكذا كم من غني فارق الدنيا وترك كل ما فمن صفات اهل الاحسان انهم لا يمرون على هذه الايات وهم معرضون بل يمعنون فيها والتدبر كذلك. فهذه بعض صفات المحسنين ثم من اجل معانيهم اخذهم - 00:11:38
من اجل اعمالهم اخذهم العفو عن الناس. سلوكهم سبيل العافين عن الناس بل هم من اهل العفو والصفح فربهم يقول وهم الممتثلون والكاظمين الغيظ عافين عن الناس والله يحب المحسنين. فاعف عنهم واصفح. ان الله يحب - 00:12:08
والمحسنين فمن سيما للاحسان التجاوز والعفو والصفح عن الناس. قدر استطاعتك ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ففي هذه الايام الطيبة دعوا نزغات الشياطين الشياطين التي تنزغ بين العباد. دعوها وامتثلوا امر الله واهتدوا بهديه. وهدي رسوله - 00:12:38
قال والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. فتجاوز يتجاوز الله عنك واصفح. يصفح الله عنك واغفر. يغفر الله لك. اغفر يغفر الله لك ولا تأخذك العزة بالاثم. ولا تأخذك العزة بالباطل. بل - 00:13:08
حتى يتجاوز الله عنك. هذه ايام طيبة مقبلة عليكم. فتحلوا فيها بالاحسان تحلوا فيها بكظم الغيظ. قولوها لله. عفونا يا رب عن من اساءوا الينا من عبادك تجاوزنا عنهم وصافحنا ابدأوا ايها الاخوة الكرام. ابدأوا بالخير فانتم الخيرون - 00:13:38
ما دمتم السابقون الى الاصلاح. لقد ذكر في اثر والوقت لم يسعف لتحقيقه. ان الحسن بن علي رضي الله عنهما كانت بينه وبين اخيه لابيه محمد بن الحنفية العالم محمد بن علي بن ابي طالب اخو الحسن والحسين للاب كانت بين - 00:14:08

انهما بعض ما يكون بين الاخوة من نزغات الشياطين وكلاهما فاضل وكلاهما كريم كلاهما فاضل وكريم. فارسل محمد بن الحنفية رسالة الى اخيه الحسن بن علي رضي الله عنهم اجمعين. قال له يا حسن - 00:14:38
يا حسن يا اخي انت افضل مني وكذلك جدك رسول الله افضل من جدي وامك فاطمة بنت محمد هل من امي فكن انت خيرا مني وابدأني بالصلح حتى يثبت لك الاجر. فما كان من - 00:15:06
حسن الا ان بادر بالصلح واسرى واكرم اخاه غاية الاكرام. فكونوا من اهل الاحسان كونوا من اهل الصفح خيرهما الذي يبدأ بالسلام. كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان - 00:15:32
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. لا تظن انك اذا بدأت بالسلام بل انت عند الله الاخير. بل انت عند الله الافضل في هذا الجانب من الجوانب اذا كان لك اخ اساء اليك او قريب قد جفاك. فبادر - 00:16:02
عفوا وبادر بالصفح واستبق الخيرات ولتكن خطاك الى الخير اسرع من خطاه هذا سبيل المحسنين والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. ان ربكم قال والصلح خير - 00:16:32
وقال فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. وقال انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخيكم تجاوزوا عن العباد ايها الاخوة تجاوزوا عن العباد المسيئين احمدوا الله اذ لم يجعلكم انتم اهل اساءة. انما جعلكم اهل صفح واهل فضل - 00:17:02
هل يرضى احدكم ان يكون مسيئا؟ ام ان يكون عافيا عن الناس؟ فكروا في ايات الله سبحانه واختاروا لانفسكم السبيل الاقوم السبيل الارشد سبيل العفو عن الناس كظم الغيظ انك قد تعظى بمنزلة عالية عند الله سبحانه لعفوك لصفحك - 00:17:32
عن الناس قد تسبق بها عددا من المصلين النوافل. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر في حديثه قال كان في من كان قبلكم رجل يدين الناس يدين الناس يعني يقرض يقرض هذا يقرض ذاك وكان يرسل فتيانه - 00:18:02
فيأمرهم ان ينظروا المعسر. ان ينزروا الموسر ويتجاوزوا عن المعسر. فحشر بين يدي يا رب سئل هل عملت خيرا؟ قال ما عملت شيئا. فكر هل عملت خيرا؟ ما عملت شيء - 00:18:32
الا اني كنت ارسل فتياني امرهم ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن ان ينزروا اسر ويتجاوز عن المعسر او بلفظ قريب من هذا اللفظ. قال تعالى نحن اولى بذلك منك تجاوزوا عن عبدي تجاوزوا عن عبدي فانظروا اهل الضيق. انظروا اهل الشدة - 00:18:52
كونوا رحماء. فالراحمون يرحمهم الرحمن. ايها الاخوة ومن معاني الاحسان ومن اجل معانيه ايضا الرحمة الرحمة بالخلق حتى بالبهائم. ان نبيكم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:19:23
فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبيحة. وليحد احدكم شفرته. وليرح ذبيحته. ليحد احدكم شفرة وليرح ذبيحته. لا تعذب الذبيحة بسكين باردا لا تعذبها ولا تطل الوقت في تعذيبها. فهذا من الاحسان - 00:19:51
ان الاحسان الا تذبح البهيمة او تنحر الناقة امام الناقة الاخرى فان ذلك يفزعها ويخوفها ولذا جاء النهي عن رسول الله جاء النهي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:23
ذلك فكونوا رحماء. كتب الله عز وجل الاحسان على كل شيء. فكل شيء ينبغي ان يكلل بالاحسان. تطالب اخاك بحقك. طالبه بالاحسان. تفارق زوجتك حتى اذا قدر الله سبحانه عدم مواصلة المعيشة بينكما فان الله قال فامساك - 00:20:43
بمعروف او تسريح باحسان. امساك بمعروف او تسريح باحسان قد فهم الحسن ابن علي ذلك لما فارق زوجته اذ اظهرت الشماتة في موت ابيه قال متاع الحسن باربعين الف وهو مبلغ طائل انذاك. لكن اعطى هذا المبلغ احسانا - 00:21:13
وتفضلا لان الله قال وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المحسنين. وفي الايات الاخرى حقا على المتقين فكان مبلغا كبيرا فنظرت اليه المرأة وقالت تقارن بين هذا المتاع وبين فراقها للحسن. قالت متاع قليل من حبيب مفارق - 00:21:43
متى قليل من حبيب مفارق. اي مهما اعطاني من المال فان فراقه رد علي من كل هذا المال فان فراقه اشق علي من اعطائي كل هذا المال فهذا فتاة قليل بالنسبة للفراق فراق هذا الرجل الصالح. فالاحسان كتبه الله سبحانه - 00:22:15
على كل شيء فكونوا محسنين. كونوا رحماء ولن يضيع المحسن منكم باذن الله. ولن يهان المحسن منكم بازن الله. ان من معاني

الاحسان واجل معانيه ان تتجاوز صاحب الحق عن شيء من حقك - 00:22:45
ان الله سبحانه وتعالى قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان. قال العلماء ان الله يأمر بالعدل ويرشد الى الاحسان ويحث على الاحسان. العدل العدل هو القصاص والاحسان هو العفو في هذا المقام. ان الله يأمر بالعدل والاحسان ان - 00:23:10
بالقصاص يرشد الى الاحسان. يرشد فكحكم العدل يقوم. لكن كفضل الاحسان افضل. وهذا معنى قول الله تعالى ومن معاني قول الله تعالى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ومن معاني قوله تعالى فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا - 00:23:40
باحسنها من معاني ذلك ان لك ان تقتص ممن ظلمك لك ان تقتص وهذا امر الله سبحانه وتعالى عند الاحكام. ولكن ارشدك الله الى الاحسان فسلوكك سبيل المحسنين افضل من القصاص. دلت على هذا كما سلف مرارا عشرات - 00:24:10
الايات تدل على هذا المعنى الجميل قال تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص. فكل هذا عين بعين انف بانف اذن باذن. قصاص الجروح لكن العفو افضل - 00:24:38
قال تعالى فمن تصدق به فهو كفارة له يغفر من ذنوبك ويكفر عنك بقدر عفوك عن الناس. ان الله قال ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به. هذا ثم بغي عليه لينصرنه الله لكن ارشد الى العفو بقوله ان الله - 00:25:10
لعفو غفور. اي اغفروا واعفوا فان الله يغفر لكم ويعفو عنكم. وكذلك علم ان الله قال في كتابه الكريم لا يحب الله الجار بالسوء من القول الا من ظلم. فمن ظلم جائز له ان يجهر بالسوء من القول - 00:25:39
كيف يقول؟ يقول يا رب انتقم ممن ظلمني. وجائز له ان يجاهر بالظالم في الناس كل الناس فلان اكل مالي. فلان اختلسني. فلان اذاني. جائز له ان ينتصر بقدر المظلمة - 00:26:04
قال تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما لكن يرشد الله الى العفو ايضا. ان تبدوا خيرا او او تخفوه. او تعفوا عن سوء - 00:26:24
فان الله كان عفوا قديرا. فان الله كان عفوا قديرا وقال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها ولكن فمن عفا واصلح فاجره على الله. انه لا يحب الظالمين. فمن اجل معاني الاحسان - 00:26:44
العفو والصفح اذا لم تصفح عن زوجتك اذا اخطأت خطأ محتملا عن من ستصفح اذا لم تصفح عن اخيك عن من ستصفح. اذا لم تصفح عن المسلمين عمن ستصفح قلل مساعيك بالعفو كللها بالصفح تدخل في عداد المحسنين باذن الله تعالى - 00:27:12
فكتذكير كرة اخرى. اقول مستعينا بالله ان الشخص كي يدخل في عداد المحسنين عليه اولا بسؤال الله يا رب اجعلني محسنا. يا رب زدني احسانا على المرء منا ان يسأل ربه ان يوفقه وان يعينه كي يكون من المحسنين - 00:27:42
وبعد يعبد الله ويراقبه. يعبد الله كأنه يراه. فان لم يكن يراه فان الله يراه وبعد صل من الليل قدر استطاعتك. جاهد نفسك لسلوك هذا السبيل. وستجد ثمرة يانعة بازن الله. سمرة يانعة في الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. اكثر من صلاة - 00:28:12
الليل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. اكثر من الاستغفار في الثلث الاخير من الليل اجعل من الليل قدر للسائل والمحروم. كذلك تدبر ايات الله. الكونية والتفكر وفيها وتفكر فيما يجري حولك وليكن تم فارق بينك وبين البهائم والعجماوات. وبين - 00:28:42
الكفر ان الله ذكر في كتابه في شأن الكفر. وكأي من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. فلا تكن كذلك كن رحيما بالعباد حتى بالبهائم والدواب. فتلك على ما تحسان. لا مانع وانت تأكل سمكا وبجوارك قطا - 00:29:12
قد فضلك الله عليها ان ترمي لها جزءا من السمك. لا تبالغ في طردها لا تبالغ في اهانتها. لا تبالغ في طردها وزجرها. يا اخي انت رجل. انت الحمد لله من بني ادم - 00:29:42
فضلك الله وكرمك على سائر الدواب فاكرم الدابة ايضا. ان النبي قال لما سئل بعد ان ذكر بحديث كريم ينبغي ان يتأمل بينما امرأة بغي من البغايا تمشي اذ مرت بكلب يلهث من العطش. يلحس التراب من العطش يأكل الثرى - 00:30:01
من شدة العطش فخلعت بوقها. نعلها ونزلت البئر رجل فعل ذلك ورأى فسقته فشكر الله لها. شكر الله لها. فلما قال النبي هذا الحديث سأله سائل من اصحاب قالت يا رسول الله يا رسول الله او ان لنا في البهائم لاجرى؟ او ان لنا في البهائم - 00:30:31

الى اجرى؟ قال نعم لك في كل ذات كبد رطبة اجر. اي شيء له كبد تطعمه تسقيه لك فيه اجر. فعلى ذلك ما المعنى يا اخي وانت تأكل سمكا؟ اترك شيئا من بطنك - 00:31:01

ناول القطة سمكة ناولها رأس السمكة. اطعمها لا تبالغ في طردها وزجرها. هي مخلوقة كن من مخلوقات الله يلتمس الرزق كما انك تلتمس الرزق. تلتمس هي الاخرى رزقها كما انك تلتمس كذلك الارزاق فكن رحيما حتى بالبهائم حتى بالبهائم - 00:31:21

فتلك من شيم المحسنين تلك من شيم المحسنين. كن رحيما لا تشق على البهائم بالضرب اذا اكنت تملك دابة فان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه ذات يوم جمل رغى رغوات امام رسول الله وسال الدم من عين الجمل. فقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:51

من صاحب هذا الجمل قال انا يا رسول الله. قال الا تتقي الله في هذه البهيمة الا تتقي الله في هذه البهيمة ان الجمل شكى الي انك تجيعه. شكى الي انك تجيعه. فكل مخلوق له طاقة وله - 00:32:21

فلا تحمل حتى الدابة فوق طاقتها. وفوق قدرتها لقد كان رجل يسوق بقرة فما كان منه الا ان ركب البقرة. البقرة زارها لا يتحمل الركوب. لم تخلق لهذا التفتت اليه البقرة قائلة - 00:32:45

اني لم اخلق لهذا. انما خلقت للحرث. انما خلقت للحرث. قال سبحان الله بقرة تتكلم وذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام واخبره قال انا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر رضي الله عنهما. فكن رحيما حتى بالدواب. فاولا اسأل الله ان - 00:33:13

ولك من المحسنين الزم سبيل اهل الاحسان وصفات اهل الاحسان صادق المحسنين. ابحث عن محسنين صادقهم تعلم منهم الاحسان. اقرأ سير المحسنين في كتاب الله. اقرأ سير الانبياء صالحين ان اخوة يوسف هم لا يعرفون وهم لا يعرفون - 00:33:43

لا يعرفون انه يوسف ولكن ينظرون اليه في قضائه وفي حكمه. فيقولون بعد ان اكتشف في ظاهر ان اخاهم قد سرق. يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا. فخذ احدنا مكانا - 00:34:10

انا نراك من المحسنين انا نراك من المحسنين. فرأوه من اهل الاحسان وهو على كرسي الوزارة. وكذلك رآه اهل السجن في سجنه رآه اهل السجن في سجنه. قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي - 00:34:30

خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين. ففي السجن محسن كذلك على كرسي الحكم محسن. وكذلك وهو يعفو عن اخوانه. بلغ واعلى درجات العفو مع المقدرة. اذ يقول له اخوته - 00:34:58

تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين. فبكل معاني العفو وبكل معاني الصفح قولوا لهم بعد الذي صنعوه معه لا تثريب عليكم. اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين - 00:35:26

فاقرأوا سير اهل الاحسان. اقرأوا سير الصالحين. لا تقرأوا سير الفساق والفجار مسلسلات الغرام والفسق والفجور. بل اقرأوا سير اهل الاحسان. تنصع قلوبكم بياضا قلوبكم ايمانا انشغلوا بالخير عن الشر. ايها الاخوة التوفيق دائما بالله ومن - 00:35:46

الله جعلنا الله واياكم من المحسنين واعاننا الله واياكم على سلوك سبيلهم وبلوغ مراتبهم وان يجمعنا بهم في الفردوس استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:36:16

ايها الاخوة انتم بين يدي ايام طيبة مباركة نسأل الله ان يهل علينا وعليكم هلالها بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه انتم بين يدي ايام طيبة مباركة - 00:36:39

وللمحسنين فيها اعمال واولا وللمسيئين ايضا ابواب عليهم ان يطرقوها الا وهي ابواب التوبة التي لم يغلقها الله سبحانه في وجه احد من الخلق بل قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:37:00

لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. فالى المسيئين وكلنا مسيء ابواب التوبة مفتوحة للراغبين في الدخول فلا تتخلفوا عن ابواب التوبة لا تتخلفوا عن سلوك سبيل التائبين. اناسا من اهل الشرك اشركوا. زنوا واكثروا - 00:37:20

زنوا واكثروا وسرقوا واكثروا وقتلوا واكثروا. فقالوا فيم بينهم وبين بعضهم. ان هذا الدين الذي يدعو اليه محمد دين حسن. لو كان لنا لو كانت لذنوبنا هذه وجرائمنا مغفرة قتلوا وسرقوا وزنوا وقطعوا الطرق. قالوا ان هذا الدين - 00:37:50

الذي يدعو اليه محمد لدين حسن لو ان لذنوبنا هذه كفارات فنزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان

الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - 00:38:19
وبعدها قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون الايات فابواب التوبة لا تغلق ابدا. ولقد قال ربكم في اية قال بعض العلماء هي ارجى اية - 00:38:42
ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. مع قوله تعالى الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلا ييأسن احد ابدا من رحمة الله. ولا ييأسن احد ابدا - 00:39:02
من ولا ييأسن احد احدا ابدا من رحمة الله ايها الاخوة ابواب الاحسان تتفتح امام اعينكم وانتم بين شهر كريم. واحمدوا الله اذ جعل ايديكم العليا ولم يجعلها السفلى احمدوا ربكم على ذلك واشكروه. وكونوا من المحسنين. ولينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه - 00:39:25
فلينفق مما اتاه الله هذه ايام مواساة. ايام مواساة ضاقت بكثير من الناس قال وقدر الله ذلك وشاء واخرون موسع عليهم. فلينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. ولقد قال تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك - 00:39:54
هم المفلحون ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. فلينفق ذو سعة من سعته كما امره ربه تبارك وتعالى لينفق ذو سعة من سعته. ايها الاخوة ان ربكم قال في كتابه الكريم - 00:40:24
وقد سمعتموه في بيان خصال المحسنين وفي اموالهم حق للسائل والمحروم ونبيكم قال ما نقصت صدقة من مال ما نقصت صدقة من مال فليبذل الباذلون وليطعم المطعمون فمن اجل ابواب الخير الاطعام - 00:40:47
الاطعام الاطعام سئل النبي اي الاسلام خير يا رسول الله؟ اي الاسلام خير يا رسول الله. قال افشاء السلام واطعام الطعام. فمن شعب الايمان من شعب الايمان ومن افضل الشعب بعد لا اله الا الله واركان الايمان المعروفة. اطعام الطعام - 00:41:10
ولقد اثنى ربنا بقوله ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. فباب حسن وسبيل للخيرات مقيم. سبيل للخيرات مقيم. ان تطعم الطعام. اليتامى والارامل - 00:41:40
مساكين كونوا عوضا عن الاباء الذين ماتوا وتركوا ايتاما كونوا عوضا للايتام عن ابائهم الذين افتقدوهم كونوا عوضا للمساكين كونوا مواسين لاخوانكم من اهل الايمان فكانت المواساة ولم تزل من خصائص المسلمين - 00:42:10
مع بعضهم البعض المواساة يواسي الغني الفقير يواسي القوي الضعيف. يواسي معافى المبتلى فشأننا امة محمد صلى الله عليه وسلم اننا اخوة شئنا ام بين فانفقوا انفقوا واطعموا واصفحوا عن الناس. كونوا من اهل الاحسان. كونوا من اهل الاحسان - 00:42:37
ولن تبلغوا ذلك ولن نبلغ ذلك الا بالله. اللهم اجعلنا من المحسنين. اللهم اجعلنا جميعا من المحسنين اللهم هب المسيئين منا للمحسنين يا رب العالمين. خذ بايدينا ونواصينا للبر والتقوى - 00:43:07
قنا يا رب شح انفسنا. قنا يا رب شح انفسنا. اعنا يا رب على العفو وعلى الصفح عن عبادك يا يا ربنا اعنا على العفو اعنا على الصفح عن عبادك يا ربنا ووفقنا لامتثال امرك - 00:43:27
وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. اجعلنا يا رب نخشاك نراقبك ارزقنا خشيتك في السر والعلن. ارزقنا خشيتك في السر والعلن. ارزقنا البذل والانفاق في السراء وفي الضراء يا رب العالمين. اللهم احفظ البلاد والعباد. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين - 00:43:47
اللهم سلم البلاد والعباد من كل مكروه وسوء يا رب العالمين. فرج كروب المكروبين وفك اسر المأسورين واذهب الشحناء والبغضاء عن المسلمين. يا رب العالمين اشف مرضانا ومرضى المسلمين. يا رب العالمين - 00:44:17
ارحم موتانا وموتى المسلمين يا رب توفنا على كلمتي الايمان والهدى وانت راض عنا وبلغنا شارك الكريم بخير وامن وايمان وقلوب صافية محبة لك محبة لرسولك محبة الايمان صلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:44:37